

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : هو للرهَّابِ واسمُه زُهْرَةُ بنِ سِرْحانِ وسُمِّيَ الرَّهَّابِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظًا فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَةِ فَيَرْجُرُ عِنْدَهَا بِنِي سُلَيْمٍ قَائِمًا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَأْبَهُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظٍ وَكَانَ يَقُولُ :  
 " قَدَّ عَرَفْتَنِي سِرْحَتِي فَأَطَّتِ .  
 " وَقَدَّ وَزَيْتٌ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ قَلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَمْدِيِّ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الرَّجَزَ لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ مَشْطُورًا وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :  
 " لَعْرُوبَةَ النَّائِي وَدَارِ شَطَّتِ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ فِي تَرْجَمَةِ الْأَغْلَابِ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
 وَالرَّهَّابُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ . وَيُقَالُ : لَمْ يَأْتِ السَّيْرُ بِعَدُوِّ أَي لَمْ يَطْمَئِنَّ وَلَمْ يَسْتَقِمِ . وَالتَّأَطُّطُ . تَفَعَّلْتُ مِنْ أَطَّتَ لَهُ رَحِمِي . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَامْرَأَةٌ أَطَّاطَةٌ : لِفَرَجِهَا صَوْتُ إِذَا جُمِعَتْ . وَقَدَّ سَمَّوًا إِطَّأً بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ : إِطُّ بْنُ أَبِي إِطَّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَي دُورِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطَّ هُنَاكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَط . مُنْتُ أَفُوطٍ كَصَبُورٍ : حِمْلٌ مِنْ نَوَاحِي بَاغِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ نَقَلَهُ ياقوت .  
 أَ ق ط .  
 الإِقْطُ مُثَلَّثَةٌ وَيُحَرِّكُ وَكَتَفٍ وَرَجُلٍ وَإِبِلٍ نَقَلَ الْفَرَّاءُ مِنْهَا الْأَخِيرَ وَالْمُحَرِّكَ وَأَمَّا بكَسْرِ فَسُكُونٍ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَأَقْطُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ :  
 رُويْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالغَضَى ... فَيَكْتُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ  
 وَفِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ عَلَي فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ مِثَالُ : أَقِطِ  
 وَحَذَرِي فَتَقُولُ : أَقْطُ وَحَذَرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقِطُ كَكَتَفٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 " كَأَنَّ مَا لِحَمِيٍّ مِنْ تَسَرُّطِهِ .  
 " إِيَّاهُ فِي الْمَكَرِهِ أَوْ فِي مَنَشْطِهِ .

" وَعَدِيْطِهٖ عِرْضِيْ اُوَانٍ مَّعَدِيْطِهٖ .

" عَابِيْثَةٌ مِنْ سَمْنِيْهِ وَاَقِيْطِهٖ شَيْءٌ يُّتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيْضِ الْغَنَمِيِّ يُّطْبَخُ  
ثُمَّ يُّتْرَكُ حَتَّى يَمُؤْلَ وَيُقِيلَ : مِنَ اللَّيْنِ الْحَلِيْبِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَقِيْطُ : لَبَنٌ  
مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجَرٌ يُّطْبَخُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ  
بِمَا ذَكَرْنَاهُ . ج : أَقِيْطَانٌ بِالضَّمِّ . وَأَقِيْطَ الطَّعَامِ يَأْأَقِيْطُهُ أَقِيْطًا : عَمَلًا  
بِهِ فَهُوَ أَقِيْطٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤَزَّفَةٍ ... أَقِيْطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

" وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا .

" أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوْطَ وَالْمَلْتُوْتَا